



## إضاءة

■، إذا لم تقم الأمم المتحدة بدورها وتعمل على إحلال قوات دولية في العراق وفلسطين وحفظ الأمن والسلام في العالم فلا قيمة لوجودها.

الرئيس علي عبدالله صالح

### اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإنشاء حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإماتات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاني عدال مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- المعمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والنسك مبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإحتياز والمعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الجمعة ٢٥ ربيع أول ١٤٢٥هـ الموافق ١٤ مايو ٢٠٠٤م العدد (١٤٢٩)

Fri. 14 May, 2004, 25/3/1425 - No, (14429)

### ١٤ شهيداً.. وحكومة شارون تقر توسيع السيطرة على شريط رفح الحدودي

## صدمة في إسرائيل يبلوغ قتلها « ألف جندي» منذ بدء الانتفاضة

■، القدس/ غزة/ وكالات... عاشت إسرائيل أمس صدمة وصول عدد قتلاها إلى ألف منذ بدء الانتفاضة في وقت بدأ قادة جيش الاحتلال يصرخون في وجه حكومة أرئيل شارون «ما العمل، ويواصلون مجازر انتقامية ضد مدني رفح جنوب قطاع غزة عبر غارات أوقعت نحو ١٤ شهيداً بالتزامن مع انسحابهم المذل من حي الزيتون في غزة بعد تسلم أسلاء قتلاًهم، في وقت أصيب جنديان بانفجار قتل أنه عريض» في الضفة الغربية فضلاً عن إصابة جندي ثالث هاجمه فلسطينيان غير مسلحين وجرداه من سلاحه. وقررت حكومة شارون توسيع السيطرة على شريط رفح الحدودي مع مصر. فبعد مقتل ١١ جندياً نسفتهم عبوات المقاومة وصواريخها في حي الزيتون ومخيم رفح عاشت الأوساط الإسرائيلية حالة ذل وحزن وصدمة مع إعلان وصول عدد قتلاهم منذ بدء الانتفاضة قبل أكثر من ثلاث سنوات إلى ألف تقتل حتى أن صحيفة «معارف» العبرية أطلقت أمس صرخة «زيد فقط نعيش».

وعم مظاهرات نظمها حركة «السلام الآن» أمام منزل أرئيل شارون رئيس وزراء دولة الاحتلال في القدس المطالبة بالانسحاب الفوري من قطاع غزة بحشد معسكر السلام لظاهرة كبرى غذا في تل أبيب لذات الطلب.

ووصلت الصدمة أيضاً إلى قادة جيش الاحتلال الذين نقلت «معارف» أمس عن عدد منهم قولهم «فلنكن واضحا يجب اتخاذ القرار ما العمل، ما الهدف، ما الأجندة، ما نرغب في عمله، إلى أين الوصول، تديدون الخروج من غزة؟ نقضلوا. هيا نخرج، تديدون الخروج في غزة؟ لا مشكلة، يمكن الدخول سور وراقى ٢، سور وراقى ٣، قدر ما تديدون، المشكلة في أنه لا يمكن البقاء معاقين في الوسط في عدم بقاء في مثل هذا الوضع، سطرارونشا ضرباً، بهذا يجب التنازل، ويقف اصصيات، وزير الدفاع الارتباك، هذا ليس تزيها تجاه الجنود. هذا الإفراج هدام».

■ عائلة فلسطينية في شرفة منزلها أمس بعد أن دمرت قوات الاحتلال خلال اجتياحها لغزة (رويترز)

### نائب رئيس الجمهورية يعزي آل سالم بن دحه

■، صنعاء/ سبا/ بعث الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برفقة عزة ومواساة الى الولد ذياب محمد بن عوض وجميع اخوانه وأفراد أسرته وال آل سالم بن دحه، وذلك في وفاة الشيخ المناضل محمد بن عوض بن ناصر المرشد شيخ آل سالم بن دحه الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني المخلص. وجاء في البرقية: إن الفقيد المرحوم بائن الله تعالى كان واحداً من الذين اجترحوا مآثر بطولية في حرب التحرير ضد المستعمر البريطاني الغاصب حتى يوم الاستقلال الوطني، وأسهم بقوة في سبيل التقدم الاجتماعي والوحدة الوطنية. تخمدالله الفقيد بواسع رحمته والهلم أهله ونويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

### الخارجية الإيطالية تشيد بالتوجه الديمقراطي في اليمن

■، روما/ سبا/ بحثت الأخت أمة العلم السوسوية وزيرة حقوق الإنسان خلال لقائهما أمس الأول مارجرينا بونيفر وكيلة وزارة الخارجية الإيطالية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها.. وأكدت المستولة الإيطالية دعم بلالها للتوجه والتحول الذي الديمقراطية التي أصبحت نموذجاً جيداً في المنطقة.

حضر اللقاء الدكتور محمد صالح الهاللي سفير بلادنا في روما.

### تدشين مئات المشاريع التنموية بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر

## افتتاح ووضع حجر الأساس ٣٦٧ مشروعاً تنموياً في محافظات عدن والمهرة وشبوة والجوف والضالع ولحج وحجة بتكلفة ١٩,٥ مليار ريال

الطوره/ سبا... في إطار احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ ١٤ لقيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م .. تشييد مختلف مناطق ومحافظات الجمهورية لافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية والاقتصادية .. وفي هذا الصدد يتم في محافظات عدن والمهرة وشبوة والجوف والضالع ولحج وحجة افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ٣٦٧ مشروعاً بتكلفة تصل إلى تسعة عشر ملياراً وخمسمائة مليون ريال وتشمل هذه المشاريع مجالات الطرق والاتصالات والسدود والهواجز المائية والمياه والصرف الصحي ، إلى جانب القطاع التربوي والصحي وإنتاج الطاقة .. حيث سيتم تدشين وافتتاح هذه المشاريع خلال الأيام القليلة المقبلة من قبل كبار مسؤولي الدولة والوزراء وقيادات المحافظات والجالس المحلية .

تفاصيل ص٣

### القاضي الهتاري يؤكد في لندن: اليمن نجحت في الأخذ بمبدأ الحوار في مكافحة الإرهاب

لندن/ الثورة/ تاجي الحرازي  
أكد الأخ القاضي حمود الهتاري عضو المحكمة العليا رئيس لجنة الحوار الفكري إنفراد اليمن بالأخذ بمبدأ الحوار في مكافحة الإرهاب ، مشيراً إلى أن هذا النهج قد ساهم في تحقيق فوائد عديدة خدمت المجتمع اليمني إهمها نزع قبيل المواجهه الدموية بين العنصر التي شغلها الحوار والأجهزة الأمنية في البلاد . جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها القاضي

بمشق / ا ف ب / أكد الرئيس السوري بشار الأسد أمس على أهمية الحوار بعد فرض العقوبات الأمريكية على بلاده ، وذلك لدى استقبله ممثلي بعض وسائل الإعلام الأمريكية كما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا . وتحدث الأسد عن أهمية الحوار كمدية شارحا أمام الصحافيين موقف سوريا من القرارات الأمريكية التي تخص المنطقة.. وحضر اللقاء سفير سوريا في الولايات المتحدة عماد مصطفى .. من جانبه أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تصريحات صحفية أمس أن دمشق متمسكة بالحوار الموضوعي والبناء مع الولايات المتحدة على الرغم من فرض عقوبات أميركية على سوريا .. وقال الشرع : إن دمشق متمسكة بالحوار الموضوعي للبناء لحل الأزمات المتعلقة مع واشنطن ، معتبرا أنه يشكل الوسيلة لحل المشاكل في الشرق الأوسط وليس سياسة الضغط والتهديدات وفرض العقوبات ..... البقية ص٢/

### كلمة الثورة

#### اصلاح البنية الدولية

■، بماكن كل مهتم بمتابعة ورصد اتجاهات السياسة الخارجية اليمنية واداءها الدبلوماسية على مستوى القمة أو عبر القنوات الاعتيادية ان يتوصّل إلى حلقات المشروع اليمني الأساسي لإصلاح النظام الدولي وفي وسع الجميع أن يستدل على ذلك ويلتقط معالمه بشكلها المتكامل بالتمعن في مبادرات ومشاريع الإصلاح لتفعل العمل المشترك على الصعيدين العربي والإسلامي التي تقدمت بها بلادنا دون أن يقتصر الأمر على الدعاوات والمقترحات أو المطالب التي تم طرحها على المستوى الدولي.

- ويتجلى هذا البعد للتوجهات اليمنية في تلك المشاريع الإقليمية بالانظر إلى الأسس التي بنت عليها منطقتها المبدئي والذي جعلت بموجبه مسألة المواجهة لتحويلات العصر والتوافق مع التطورات السياسية الدولية على قاسم مشترك لعلاقات التعاون والوئام واحداً من منطلقات وقواعد تطوير النظام العربي وتفعل العمل الإسلامي المشترك .

- وفي باقي المحتويات وما يقدم الألية الإضافية على تمثل ضرورات التحول السياسي والاجتماعي والدفع بالآلازمة الإقليمية نحو ارتقاء أفاق الديمقراطية السياسية والتقدم الاجتماعي.

- وتطلّ البدايات الأولى لهذه التوجهات اليمنية وما تبديه من اهتمام لإصلاح النظام الدولي في تأكيداتها المبكرة بضرورة إعادة بناء العلاقات الثنائية والجماعية على مبدأ الشراكة الاقتصادية والانمائية ومن نقطة هذا النهج الإنمائي بما يقدمه من استخلاص أمن لتجارب التاريخ الإنساني الطويل وتمثل مسئول لدروسه وعبره بما تزخر به من استنتاجات وتسدنه من عملية تجديد وتطوير في المفاهيم والممارسات تقدمت بلادنا بزعة الأخ الرئيس على عبدالله صالح بعدة مبادرات إلى أمانة العالمية بهدف معالجة الأختلالات التي لحقت بالحياة على كوكب الأرض جراء انتكاسة تلك المبادئ التي ظلت تعبر عن التطلع البشري الجماعي نحو حياة يسودها التفاهم والتعايش ويعمل السلام.

- وفيما أحدثته المتغيرات العالمية والحرب المملنة على الإرهاب فقد وجدت بلادنا المصوغ المنطقي والإنساني والحضاري الذي يحتم عليها التقدم بالدعوة للاتقاء الدولي حول تعريف واضح وعادل لمفهوم التطرف والإرهاب والاتفاق حول الوسيلة الأنجع للتعامل مع ظواهره واجتثاثها من جذورها .

- وتقدمت اليمن بخطواتها إلى الإعلان الصريح عن عهود الاستعمار والإحتلال قد ولى ولا داعي لتكرارها وهو ما تتكفل التطورات في العراق والدعايات في أفغانستان بتأكيد صدق تلك الدعوة وجوهرها للحل قبل القابع تحت الإحتلال.

- وتحتاج الخطوات لتصل إلى نقطة التبلور في شكل رؤية ذات معالم محددة وتوجه مباشر في الطرح الذي يتصل ببينة وهيكلية المنظمة الدولية المملنة هيئة الأمم المتحدة وفي صيغة المطالب بتطوير انظمتها والية عملها التي تحتاج للتجديد نظراً لتقدم الزمن واحكامه التي تحتاج إلى التجديد باعتبار ذلك هو من مقتضيات سنن التطور فيما كان يصلح في الاربينات من القرن العشرين من الصعوبة بمكان أن يواكب التحول الذي شهدته البشرية في القرن الحادي والعشرين.

- وترتسم معالم الرؤية اليمنية بشأن اصلاح النظام الدولي التي تلبى التحولات الراهنة بعد أن تحول العالم إلى قرية كونية كبيرة سقطت فيها الكثير من الحواجز بفعل الثورة التكنولوجية الهائلة.

- وفي الوقت الذي تقلصت وزف فيه المسافات الجغرافية ازدادت مساحة الإحتياج المتبادل في عالم لم يعد فيه مجال لدعوى الاكتفاء الذاتي تجبو الحاجة أكثر من ماسة لإصلاح النظام الدولي وإعادة بناءه على قيم ومبادئ الشراكة التنموية التي تضمن مصالح الكل وتحقق الخير للجميع بدلاً من الإختلالات القميّة والصرعات العسكرية التي ليس من ورائها غير الخسار لأبناء البشرية جمعاء.

### استقالة فاجيائي بعد خسارة الانتخابات فقراء الهند يعيدون « حزب المؤتمر» إلى السلطة

■ نيودلهي/ وكالات... حقق حزب المؤتمر الهندي بزعمامة سونيا غاندي مفاجأة كبرى بفوزه بالانتخابات التشريعية على حزب «بهاتريا جاناتا» الحاكم بما توهله لتشكيل الحكومة الهندية المقبلة والعودة للسلطة بعد غياب طويل واُعترف أتل بهياري فاجيائي رئيس الوزراء الهندي بهزيمة حزبه وقدم استقالته مفسحاً المجال أمام غاندي التي قال زعماء حزب المؤتمر أنهم يدعمون رئاستها للحكومة إذا رغبت في تشكيلها وردت بالفول انه سيتم تشكيل حكومة «قوية ومستقرة وعملانية».

وعزاً مراقبون الفوز المفاجيء للمؤتمر إلى برنامجه الاقتصادي المدافع عن حقوق الفقراء الذين أهمهم برنامج الحزب الحاكم الذي ركز فقط على الطبقة الغنية. وأكد نائب رئيس الوزراء الترامه بعملية السلام مع باكستان التي توقع من جانبها استمرار عملية السلام مع جارها بعد تغيير الحكومة.

### مشاركة اليمن وعدد من الدول العربية انطلاق المنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن غداً

■، عمان/ وكالات/ يستضيف الاردن للمرة الثانية المنتدى الاقتصادي العالمي خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ مايو الحالي بمشاركة الف و ٣٠٠ مشارك من بينهم ٥٠٠ شركة عالمية وقال الدكتور باسم عوض الله وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني خلال الاجتماع لاطلاع المشاركين في المؤتمر على الإجراءات الأمنية واللوجستية خلال فترة انعقاده ان حجم المشاركة لهذا العام في المنتدى تفوق العام السابق رغم الاوضاع التي مرت بها المنطقة والعطيات الراهامية التي استهدفت الاردن اخيراً. وأشار عوض الله الى ان وزير الخارجية الاميريكي كولن باول ورئيس البنك الدولي جيمس وفلسون وباسكال لامي الممثل التجاري للاتحاد الأوروبي سيشاركون في الجلسة الافتتاحية للمنتدى.

وقال ان فعاليات عديدة ستقام على هامش الأعمال الرسمية للمؤتمر منها الامسيات التي ستقامها عدد من الدول وهي الاردن وسوريا والامارات وسلطنة عمان وتونس. وقال نائب رئيس المنتدى العالمي فريدريك سيكر ان الاردن اصبح البيت الثاني للمنتدى الاقتصادي العالمي في إشارة إلى انعقاده للمرة الثانية في الاردن.

### رامسفيلد في بغداد وأبو غريب لشكر الجنود واحمد الفضيحة مجلس رئاسي من ٣ أعضاء للحكومة العراقية المؤقتة في يوليو

■، بغداد / واشنطن/ وكالات سعت واشنطن مرة أخرى إلى إخماد نيران فضيحة تعذيب الأسرى وقام دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي الذي وصل فجأة إلى بغداد برفقة الجنرال ريتشارد مايرز رئيس اركان الجيوش الأمريكية بزيارة سجن أبو غريب. وقال رامسفيلد انه لم يخضّر إلى العراق لتهدئة الانتقادات بشأن التعذيب بل لشكر الجنود المتعاض أمام ربيع من أوجح صحيح، واستقبله العقولون بفخور حاملين اعلاماً مزققة.

فيما وصف أعضاء في الكونغرس سجن أبو غريب بأجحة الجحيم، بعد أن شاهدوا صوراً جديدة وافلاماً للفيديو تظهر الانتهاكات الوحشية ضد الأسرى اسوأ بكثير من تلك التي تم نشرها قائلين ان هناك أكثر من ١٦٠٠ صورة اوصى بعضهم بعدم نشر المزيد منها خشية الانتقام. ومع استمرار الارتباك طالب جورج بوش الرئيس الأمريكي من الكونغرس ٢٥ مليار دولار إضافية لتمويل العمليات العسكرية لقواته التي خسرت جنديين وحلقت في اشتباكات عنيفة مع انصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في النجف وكربلاء أسفرت عن مقتل ١٤ عراقياً.

ووسط اجراءات امن مشددة زار وزير الدفاع الأمريكي سجن أبو غريب بعد ان وصل والجنرال ريتشارد مايرز الى بغداد فجأة وقال رامسفيلد للصحفيين المرافقين له على الطائرة «اريد ان استمع إلى المسؤولين عن السير اليومي للعمليات الخاصة بالاعتقالين ولم احضر من اجل التفتيش».

واضاف «يهيمن ان تتم معاملة المعتقلين بالشكل الصحيح ويهمن ان يتصرف الجنود بالشكل الصحيح ويهمن ان تكون أنظمة القيادة تعمل بالشكل الصحيح».

أكد رامسفيلد انه لا يزور بغداد من اجل تهدئة الانتقادات التي يتعرض لها في الولايات المتحدة بسبب اساءة معاملة معتقلين عراقيين.

وقال «إذا كان احد يعتقد انني هنا لأصب الماء على النار فهو مخطيء»، موضحاً أن زيارته إلى العراق

### لخبر متفرقة

■، عمان/ ق.ب/١/ اصدر رؤساء برلمان دول جوار العراق في ختام لقائهم في عمان أمس بيانا اعتبروا فيه ان قرار الولايات المتحدة الأمريكية بتطبيق ما سمي قانون محاسبية سوريا وفرض عقوبات عليها هو مخالفة صريحة وواضحة للقانون الدولي والمعاهدات والمواثيق الدولية والإنسانية ولا يستند إلى أي مسوغ قانوني او شرعي.

وأشار البيان إلى أن المؤتمر يعتبرون تطبيق هذه العقوبات ممارسة مستغفرة في إطار سياسة ازنواجية المخابير التي تنتهجها الإدارة الأمريكية حالياً تجاه المنطقة وبما يختم السياسات التوسعية والعنصرية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وانهم يرفضون هذه العقوبات بشكل قاطع.

أكد البيان أن هذه العقوبات تندرج في إطار ممارسة الضغوط على الدول العربية بسبب مؤامرها ما يجري في العراق وفلسطين.. كما أكد البيان تضامن رؤساء برلمانات دول جوار العراق الكامل مع الشعب السوري ووقوفهم إلى جانبه.

### البرلمان الاسباني يؤيد الانسحاب من العراق

مديري / رويترز: ايد البرلمان الاسباني قرار الحزب الاشتراكي بسحب القوات الاسبانية من العراق في تصويت جرى أمس. وايدت جميع الحزاب باستثناء الحزب الشيعي الذي يتزعمه خوسيه مابرا انذار قرار الحزب الاشتراكي الذي كان أول قرار سياسي رئيسي بعد فوزه في الانتخابات العامة التي جرت في مارس.

وفي الأفتتاح الذي جرى أمس الخميس اعترض أعضاء الحزب الشعبي وعضوه ١٤١ على القرار بينما صوت الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء خوسيه لورين رويز بيجين تاباتيرو وجميع الحزاب الصغيرة الأخرى والتي يبلغ إجمالي عدد أعضائها ١٨٦ عضوا لصالح القرار.

وقالت الصحف الاسبانية : إن وزير الدفاع خوسيه بونو صرح بان انسحاب القوات الاسبانية يجري بمعدل أسرع من المتوقع وقد يستكمل في الأسبوع القادم وهذا يعني أن الإحتلال سيستكمل قبل موعد ٢٧ مايو الذي حددته الحكومة.

### اوغندا توقف قانوناً حول النيل

كيبالا / أعلنت مصادر برلمانية أن الحكومة الاوغندية اوقفت عملية برلمانية للتخلي عن اتفاق يعود إلى العهد الاستعماري حول استخدام مياه النيل ويخدم مصلحة مصر . وقال البرلماني كواغوي كيفومبي لوكالة فرانس برس ان وزير الدفاع تدخل قبل مناقشة المذكرة ، وأعلن انه يريد المشاركة فيها . وكانت مذكرة برلمانية طالبتا قبل عامين بالتخلي عن الاتفاقيتين الموقعتين في ١٩٢٩ و ١٩٥٣ ، حول النيل بين مصر وبريطانيا باسم المستعمرات السابقة في شرق أفريقيا ، كما حدث في تنزانيا وكينيا . وتضمن هذه الاتفاقية الدولية التي يبرعها النيل ، باستثناء مصر من إقامة أي مشاريع عليه يمكن أن تخفف منسوب المياه التي تصل إلى مصر . وتستفيد مصر من ٥٥ مليار متر مكعب من مياه النيل سنوياً من حجمه الإجمالي البالغ ٨٣ مليار متر مكعب .